العرب . وكان لاستخدام الاميركيين قاعدتهم في البرتغال وبعض الجزر التابعة لها اثناء الحرب الرابعة لامداد اسرائيل بالسلاح اثر كبير في بلوغ هذه الغاية خصوصا بعد منع دول أوروبه الغربية لهذا الامر على أراضيها . **بريطانيه** : التأييد البريطاني لاسرائيل مسألة قديمة أكثر من فترة حياة الكيان الصهيوني نفسه . لكن عوامل كثيرة أدت دائما الى محاولة تغليف هذا التأييد بطرق مقنعة . وأهم هذه العوامل : مراعاة المصالح الاقتصادية مع العرب ، دخول السوق المشتركة ، المنافسة مع فرنسه في قيادة أوروبه الغربية ، العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية ، الوجود الصهيوني المنظم في بريطانيه وتأييد الاحزاب البريطانية المختلفة لاسرائيل . وقد لعبت بريطانيه دورا هاما في الوصول الى الصيغة التي اقترحت كحل لازمة الشرق الاوسط بشكل قرار ٢٤٢ في مجلس الامن ، هادفة للوصول الى حل نهائي للازمة لمصلحة اسرائيل عقب الانتصار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ . وكان لحزب المحافظين تجربة معارضة الارادة الاسرائيلية عندما رفض الضغوط الاسرائيلية والصهيونية كي لا يسمح بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن في أواخر حزيران (يونيو) ١٩٧٢(٣١) .

بلجيكه : نشطت الاوساط الصهيونية خلال حرب ١٩٦٧ في بلجيكه التي أيدت اسرائيل ودعمت مواقفها . وتتمتع تجارة الماس بمركز هام في العلاقات التجارية الاسرائيلية — البلجيكية ، اذ أن بلجيكه تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في شراء الماس الاسرائيلي المصقول . هذا وقد باءت الجهود الاسرائيلية لافتتاح مصنع للاسلحة في بلدة لياج قرب بروكسل بالفشل لان البرلمان البلجيكي رفض الموافقة على المشروع تخوفا من نتائجه عقب عملية ميونيخ .

الفاتيكان : تركز أهتمام الحاضرة الدينية على سلامة الاماكن المقدسة في فلسطين والدعوة الى العدالة لانصاف اللاجئين الفلسطينيين . ولم يعترف الفاتيكان بالكيان الاسرائيلي أو باجراءاته لضم القدس. ورغم ذلك فقد عملت اسرائيل دائما لمد الجسور مع البابا فزار آبا ايبن الفاتيكان في النصف الاول من ١٩٧٢ كما قامت جولدا مئير بمقابلة البابا بولس السادس في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ قالت في نهايتها أن البابا شكرها للعناية الاسرائيلية بالاماكن المقدسة وأكد على ضرورة استمرار الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية واسرائيل . كما ساد التوتر العلاقات بين الفريقين في أواخر ١٩٧٤ بعدما أعلن عن اعتقال المطران هيلاريون كبوجي واتهامه بتهريب الاسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

فرنسه : كانت المبادرة الاولى بين الدول الغربية لاتخاذ مواقف بعيدة عن التأييد المعتاد لاسرائيل . وقد كان لوجود الجنرال شارل ديجول على رأس الدولة الفرنسية ومنهجه في منافسة السياسة الاميركية في القارة الاوروبية أثر كبير في التحول الفرنسي بالاضافة الى التقدير الشديد للسلطات الفرنسية لمصالحها مع الدول العربية . وعقب حرب ١٩٦٧ أعلنت فرنسه حظرا على بيع الاسلحة الى دول الصراع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة على اسرائيل لانها بادرت بالعدوان . وحاول الاسرائيليون دون جدوى تغيير الموقف الفرنسي ، وذلك لان تسليح الجيش الاسرائيلي خصوصا في سلاح الطيران كان فرنسيا . لكن السلطات الفرنسية ، ردا على الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت في آخر أيام ١٩٦٨ أعلنوا حظرا تاما على شحنات الاسلحة وعلى قطع الغيار أيضا على اسرائيل في ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩(٣٢) . صب الصهيونيون كل جهودهم واستخدموا نفوذ الرأسمالية الفرنسية الموالية لهم لاسقاط ديجول في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٩ بعدما لم يحصل على أغلبية مطلقة في الاستفتاء الذي طلبه . وأمل